



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تقويم ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي

المرحلة الثانوية وآليات تطويرها المقترحة

بمدينة تبوك

إعداد

أ/ مهنا فالح عوده البلوي

إشراف

د/ عبد القادر عبيد الله الحميري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المشارك.

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد العاشر - جزء ثانى - ديسمبر ٢٠١٧ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(١-١): المقدمة:

مما لا شك فيه أن هذا العصر قد شهد نمواً هائلاً في التطبيقات الإلكترونية في الحياة المعاصرة. ولعل من أهم هذه التطبيقات أثراً في خدمة الأفراد والمجتمع، تقنية الحاسب الآلي والمعلومات، فقد أتاحت هذه التقنية للأفراد توفير خدمات، ومنتجات لا تحصى. الأمر الذي يدعونا إلى مواكبة ومسايرة هذا التطور؛ لذا أصبح من الضروري التعرف على تقنيات الحاسب، واكتساب المهارات المناسبة؛ للاستفادة منها. ومن هذا المنطلق، فإن وزارة التعليم باستشرافها للمستقبل، قد أخذت بزمام المبادرة في توطين التقنية بثتى صورها، وأنواعها في الميدان التربوي، لا سيما في الحاسب الآلي، والتقنية وعلومها، التي ينبغي الأخذ بها؛ للرفع من أسس المادة وتدريبها (وزارة التعليم، ٢٠٠٨).

ويُعد التعليم الإلكتروني أحد هذه التقنيات، التي تزود المتعلم بمناخ تربوي تعليمي، تتوفر فيه وسائل جذب المتعلم، وإثارته، ودافعيته للتعلم، وفي الشرق الأوسط، هناك توقعات لإرتفاع عائدات هذا القطاع من ٤٤٣ مليون دولار لعام ٢٠١٣م، إلى ٥٦٠٧ مليون دولار بنهاية عام ٢٠١٦م، وفقاً لتقرير صادر عن مؤسسة «دو سيبو»، التي توفر الحلول في مجال التعليم الإلكتروني (الجزيرة، ٢٠١٥).

ولقد سعت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ممثلةً بالمركز الوطني للتعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد نحو تطوير التعليم الإلكتروني، لكي يكون هناك أسلوب محفزاً للمشاركة، وتحسين لإداءه من خلال تنظيم المؤتمر، والمعرض الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني، والتعليم عن بعد (eli4,2015)، الذي يتطلع إلى جمع ذوي الإختصاص من التربويين، والباحثين، والممارسين، والمستفيدين، وصُناع القرار، ولمن لديهم اهتمام باستخدام التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد على توجه موحد؛ لمناقشة التعليم الحديث، والأفكار الجديدة، والمبادرات المبدعة؛ ليسهم في صُنع آفاق وتطلعات جديدة لتحقيق مستقبلٍ واعد (المؤتمر الدولي، ٢٠١٥م).

ونظراً لما تمثله الممارسات التعليمية للتعليم الإلكتروني من توفير بيئة غنية، متعددة المصادر للمتعلم بتحقيق إثراء تعليمي، وتغذية راجعة تمكنه من التغلب على العديد من المعوقات التي قد تقف في وجه المتعلم، ونظراً للتوسع الكبير في هذا المجال وتطبيقاته، فمن المهم استكشافه، وقياس مدى فعاليته في عملية دعم الأداء التعليمي.

ولقد تناولت العديد من الدراسات توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية بمختلف جوانبها، ومن أمثلة ذلك دراسة (الحري، ٢٠٠٨م)، التي أظهرت أهمية مطالب استخدام المنهج الإلكتروني تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، ودراسة (أحمد، ٢٠١٢م)، ودراسة (محمد، ٢٠١٣م)، التي أشارت إلى دور التعليم الإلكتروني في تحسين المناخ التعليمي، كما ذكر (المناعي، ٢٠١٤م) في دراسته أهمية أثر التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني ودورها في تنمية قدرات الطلاب الإبداعية، ودراسة (الذبياني، ٢٠١٤م) في دعوة إلى تطبيق التعليم الإلكتروني بالتعليم العام بالمملكة العربية السعودية؛ نظراً لانتشار الشبكة العالمية، ودخولها للمجال التعليمي.

ولقد أوضحت نتائج العديد من الدراسات والبحوث ضرورة الاهتمام بتطبيقات الحاسب، وأهميتها في العملية التعليمية، كدراسة: (الزهراني ٢٠٠٩م، العجرمي ٢٠١٢م، الحميري ٢٠١٤م).

ونظراً لما يمثله التعليم الإلكتروني من زيادة الجودة، والإنتاجية في هذا المجال، مما دعا الباحث إلى دراسة هذا الموضوع.

(٢-١): مشكلة الدراسة:

يحظى التعليم في المملكة العربية السعودية بأهمية بالغة لدى مختلف شرائح في المجتمع؛ إيماناً من الجميع بأهميته، وأن الفرد المتعلم هو أساس التقدم. وما شهدته العالم في السنوات الأخيرة من تطور للمعارف والعلوم، حيث أصبح التعليم الإلكتروني، وطرق توظيفه في دعمه للبرامج التعليمية هدفاً، تسعى وزارة التعليم لتحقيقه (وزارة التعليم، ٢٠٠٨)، حيث ذكر الموسى (١٤٢٨هـ) بأهمية التعليم الإلكتروني، ودوره في دعم العملية التعليمية، وقد بينت نتائج دراسات الذبياني (٢٠١٤)، ومحمد (٢٠١٣)، والعجرمي (٢٠١٢) إلى ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في المواد التعليمية، وتوفير تدريب كاف للمعلمين في جوانب التقنية.

وتبين خلال الدراسات السابقة، ومن خلال عمل الباحث كمعلم بمدارس المرحلة الثانوية

بمنطقة تبوك، وجود قصور لدى معلمي المرحلة الثانوية في استخدام التعليم الإلكتروني، وتفعيل البرامج والأجهزة، وخدمات الإنترنت، ونظراً لأهمية هذا النوع من التعليم؛ فإنه تظهر الحاجة الماسة لإجراء دراسة توضح مدى ممارسات التعليم الإلكتروني، واقتراح آليات لتطويرها.

(٣-١): أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

"ما تقويم ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية، وآليات تطويرها المقترحة بمدينة تبوك؟"

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- ما واقع ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم؟
- ٢- ما آليات تطوير ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الأول: واقع ممارسات التعليم الإلكتروني؛ لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم تُعزى للمتغيرات: (التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني)؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في استجابة أفراد عينة الدراسة على المحور الثاني: آليات تطوير ممارسات التعليم الإلكتروني؛ لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك تُعزى للمتغيرات: (التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني)؟

(٤-١): أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- ١- التعرف على واقع ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم.
- ٢- التعرف على آليات تطوير ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة تبوك.
- ٣- تقديم توصيات لتحسين واقع ممارسات التعليم الإلكتروني وآليات تطويره لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك.

(١-٥): أهمية الدراسة:

إنه من المتوقع أن تسهم الدراسة فيما يلي:

- توضيح مدى ممارسة التعليم الإلكتروني.
- كشف المعوقات التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني.
- تشجيع المعلمين على استخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني من خلال ورش العمل .

(١-٦): حدود الدراسة:

أ-الحدود المكانية:

طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة تبوك.

ب-الحدود الزمنية:

طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ .

(١-٧): مصطلحات الدراسة:

الممارسات التعليمية:

يعرفها صالح والصغير (٢٠٠٢م) بأنها: "عملية التفاعل التي تتم داخل الفصل الدراسي، أو خارجه بين المعلم والطلاب، والمادة الدراسية من خلال مصادر المعرفة المختلفة، ومن خلال الأنشطة المختلفة".

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف الممارسات إجرائياً: هي تلك الممارسات التي يقوم بها معلم المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، من خلال استخدام التطبيقات الحاسوبية، مثل: البوربوينت، وقنوات الاتصال، مثل:

اليوتيوب، وبرامج التواصل المختلفة، مثل: توتير، بحيث يقوم المعلم بإعدادها؛ لدعم الموقف التعليمي، ولتقديم المادة التعليمية بصورة سهلة، وبجهد أقل، ولتحقق للمتعلم إثراءً، وتغذيةً راجعة.

التعليم الإلكتروني :

يعرفه سرايا (٢٠١٢م، ص٦٦): "بأنه نظامٌ تعليمي متكامل، يقوم على أسس نظرية، وتطبيقات عملية، ويستهدف عرض محتوى دراسي إلكتروني منظم، وقابل للتعلم الذاتي في صورة تفاعلية، عبر عدة وسائط رقمية متعددة، إلى المتعلم في الوقت والمكان، وبالسعة التي تتناسبه بشكلٍ فردي، أو تشاركي داخل بيئات واقعية، أو افتراضية عبر نمط اتصال متزامن (أوقات حقيقية، وأماكن مختلفة)، أو غير متزامن (أوقات مختلفة، وأماكن مختلفة)، باستخدام نظام إدارة تعلم LMS متطور".

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف التعليم الإلكتروني إجرائياً: بأنه الطريقة التي من خلالها يقوم معلم المرحلة الثانوية بمدينة تبوك باستخدام أنظمة، وآليات الاتصال الحديثة: (شبكات حاسب، إنترنت، وسائط متعددة، تطبيقات حاسوبية)، وكافة برامجها، سواء كانت عن بُعد، أو داخل الفصل الدراسي؛ من أجل تقديم المادة بطريقة سهلة، وبجهد أقل .

آليات التطوير:

التعريف الإجرائي :

يمكن تعريف آليات التطوير إجرائياً بأنها: تلك الآليات التي يرغب معلم المرحلة الثانوية بمدينة تبوك بتوفيرها، وتطويرها؛ لكي يحقق من خلالها ممارسة واقعية للتعليم الإلكتروني، كتقديم دوراتٍ تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني، وتطوير المنهج وتقديمه بصورة سهلة، وإيجاد حلولٍ مناسبة للأعطال الإلكترونية، التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

يهدف هذا الجزء إلى استعراض للدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، وذلك بهدف تحليلها وتحديد أهدافها، وإجراءاتها، وأهم نتائجها، ومن ثم مقارنتها بالدراسة الحالية؛

للاستفادة منها في معرفة أوجه الاختلاف بذلك.

هدفت دراسة المناعي (٢٠١٤) إلى معرفة فيما إذا كان التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني يؤدي إلى تنمية قدرات الطلاب الإبداعية، مقارنةً بالطريقة التقليدية للتدريس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي طُبقت على عينة ضمت (٣٠) من الطلاب والطالبات تم تدريسهم بطريقة التعليم الإلكتروني اما المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة، تم تدريسهم بالطريقة التقليدية، حيث بلغ مجموع عينة الدراسة (٦٠) طالباً واستخدم اختبار المترتبات على العينة لقياس الفرق في نمو قدرات الطلاب الإبداعية بين المجموعة التجريبية والضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذي دلالة غحصائية بين مترسطات درجات الطلاب ولصالح الطلبة الذين دُرسوا بمقررات التعليم الإلكتروني

وأجرى محمد (٢٠١٣) دراسة تهدف إلى قياس الأثر لاستخدام المواد العلمية الأكاديمية المعدة على الشبكة المعلوماتية العالمية في التعليم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستمارات البحثية كأسلوب لها التي عدت وفق مقياس (ليكرت) لجمع المعلومات، وتكون مجتمع الدراسة من (٧٠) طالباً من التخصصات في الجامعة المستنصرية ، وأظهرت النتائج للدراسة بأن هناك قبولاً عالياً من قبل الطلاب ؛ لاستخدام المواد لتعليمية الإلكترونية ، وكان هذا الاستخدام له أثر ايجابي على مستوى المهارات التعليمية التي يكتسبها الطالب .

وحاول ويندت (Wendt,2013) دراسة فاعلية استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في تنمية المهارات العلمية، والحس المجتمعي أثناء تعلم الطلاب، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة منهم (٤٨) من الإناث و(٣٦) من الذكور، وجرت الدراسة خلال ٩ أسابيع من العام ٢٠١٢-٢٠١٣م حيث وزعت العينة بشكل عشوائي وعمل للمجموعتين اختبار قبلي للتأكد من تجانس المجموعتين، حيث استخدم الاختبار القبلي والبعدي كأداة للدراسة ، وتم تحليل البيانات عن طريق النسب المئوية و MANOVA، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام أدوات التعليم الإلكتروني التعاوني في تنمية المهارات العلمية، والحس المجتمعي لدى الطلاب ذو فاعلية عالية .

بينما قدمت دراسة مصطفى (٢٠١٢) والتي تهدف إلى دور توظيف التعليم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، من خلال تحسين المناخ العلمي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت إلى ضرورة استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني، ويرمجهاته والرفع من الإجراءات اللازمة لذلك.

وهدف دراسة غوش (Ghosh, 2011) إلى التعرف على فاعلية استخدام مقررات التعليم الإلكتروني القائمة على الويب في تنمية دافعية، وخبرات كلية المجتمع في تعلم العلوم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث قامت الدراسة بوصف الظاهرة اعتماداً على المنهج الكمي للتعرف على خصائص الطلاب، وقد تكون مجتمع الدراسة من (١٢) طالباً من الطلاب المسجلين في دورات على الأنترنت اختيروا بالطريقة العشوائية من إثنين من كليات المجتمع وهي الموجودة بولاية الينوي وكولورادو، واستخدمت الدراسة المقابلات المتعمقة والاستبانة كأدوات لها، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام مقررات التعليم الإلكتروني القائمة على الويب لها دور ايجابي في تنمية دافعية، وخبرات طلاب كليات المجتمع في تعلم العوم.

وفي دراسة الصعيدي (٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاه القيادات التربوية بتعليم جده نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من القيادات التربوية بتعليم جده من مشرفين تربويين ومديري مدارس، وتألقت عينة الدراسة من (١٥١) قيادياً، و(٦٧) مشرفاً تربوياً، و(٨٤) مدير مدرسة، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من مقياس واستبانة، وقد استخدمت الدراسة عدد من الوسائل الإحصائية أهمها حساب المتوسطات الحسابية واختبار T-test. وقد توصلت إلى العديد من النتائج أهمها الاتجاه نحو تطبيق التعليم الإلكتروني كان (عالياً).

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي المرحلة الثانوية، بتعليم البنين بمدينة تبوك، خلال

الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨هـ، وبلغ عددهم (٧٦٣) معلماً (إدارة تعليم مدينة تبوك، ١٤٣٦/١٤٣٧هـ).

عينة الدراسة:

تم تحديد حجم العينة المناسب للدراسة الحالية ب(١٦٠) معلم من مجتمع الدراسة، البالغ عددهم (٧٦٣) معلم؛ أي بنسبة (٢١%) من مجتمع الدراسة، وتم تحديد هذه النسبة اعتماداً على المعيار الذي حدده كل من البطش وأبو زينة (٢٠٠٧، ص ١٠٥) والذي ينص على "في الدراسات المسحية يكون من المناسب اختيار ٢٠% من أفراد المجتمع الكلي إذا كان عدد أفراد هذا المجتمع معتدلاً (ما بين ٥٠٠ إلى ١٠٠٠)".

الجدول (١)

توزيع لأفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، حسب خصائصهم الديمغرافية.

المتغيرات المستقلة	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
التخصص	علمي	88	55.0%
	أدبي	72	45.0%
	المجموع	160	22.5%
عدد سنوات الخبرة في التدريس	أقل من ٥ سنوات	36	35.6%
	٥-١٠ سنوات	57	41.9%
	أكثر من ١٠ سنوات	67	22.5%
عدد الدورات	المجموع	160	100.0%
	دورة فأقل	42	26.3%
	دورتان	49	30.6%
	أكثر من دورتين	69	43.1%
	المجموع	160	100.0%

يوضح الجدول رقم (١)، توزيع لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة، وحيث يتبين

أن الفئة التخصص (علمي)، هي الفئة الكبرى من أفراد عينة الدراسة.

بناء وضبط أداة الدراسة:

يتناول هذا المحور من الدراسة الخطوات والإجراءات التي تم اتباعها في إعداد أداة

الدراسة، والتي تمثلت في: استبانة التعرف على " واقع ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم "، وفيما يلي توضيح لخطوات بناء وضبط الاستبانة:

- مراجعة الأدب المتوفر حول كل واقع ممارسات التعليم الإلكتروني، وآليات تطوير ممارسات التعليم الإلكتروني، ومراجعة أدوات بعض الدراسات السابقة.
- تحديد الهدف من الاستبانة.
- تحديد نمط وفئات التقدير للاستبانة.
- إعداد الصورة المبدئية للاستبانة.
- ضبط الاستبانة (الصدق والثبات).
- الصورة النهائية للاستبانة.

الجدول (٢)

يبين الجدول الأوزان التقديرية لبدائل الاستجابات لكل عبارة من عبارات المقياس.

بدائل الاستجابة					نوع العبارة
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
٥	٤	٣	٢	١	موجبة

وتعبر الدرجة الكلية على المقياس عن مجموع الأوزان التقديرية التي حصل عليها العلمي في جميع عبارات الأداة، وبهذا تكون أدنى درجة للإجابة الأداة (٢٦) وأعلى درجة (١٣٠).

ضبط أداة الدراسة (الاستبانة):

- في هذه الخطوة يتم حساب صدق وثبات أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأصلية، وذلك كما يلي:

صدق أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري: صدق المحكمين (Vace Validity) :

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بصورتها الأولية عرضت على (٩) محكماً في الجامعات السعودية في تخصصات مختلفة، كما هو موضح في الملحق رقم (١)، حيث طلب منهم تحكيم الاستبانة، كما ورد في خطاب التحكيم الموجه إليهم، وبعد إعادة نسخ الأداة من المحكمين، قام الباحث بدراسة اقتراحاتهم وتعديلاتهم، حيث تم تعديل (٣) فقرات .

بعد إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين، تم عرض القائمة مرة أخرى عليهم، وقد أبدى السادة المحكمين موافقتهم على التعديلات التي طرأت على الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي للاستبانة: (صدق البناء Constructive Validity):

بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الصورة المبدئية، توصل الباحث إلى أداة الدراسة (الاستبانة) " واقع ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك، وآليات مقترحة لتطوير هذه الممارسات لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم " والتي تكونت من (٢٦) فقرة، وللتأكد من صدق البناء التكويني لأداة الدراسة طبقت هذه الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، بلغت (٣٠) معلم من معلمي المرحلة المتوسطة، ومن ثم تم استخراج معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ وذلك لإظهار مدى اتساق الفقرات مع المحور الوارد فيه، والجدول رقم (٣) يبين هذه النتائج

معاملات الارتباط ما بين كل فقرة،

والمجال الذي تنتمي إليه وبين كل مجال والأداة ككل.

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط
واقع ممارسات التعليم الإلكتروني	١	.844**	آليات مقترحة لتطوير ممارسات التعليم الإلكتروني	١	.876**
	٢	.801**		٢	.841**
	٣	.903**		٣	.842**
	٤	.838**		٤	.717**
	٥	.887**		٥	.878**
	٦	.887**		٦	.938**
	٧	.866**		٧	.866**
	٨	.858**		٨	.902**
	٩	.814**		٩	.828**
	١٠	.881**		١٠	.768**
	١١	.863**		١١	.841**
	١٢	.880**		١٢	.797**
	١٣	.826**		١٣	.787**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

تشير النتائج في الجدول رقم (٣)، إلى أن قيم معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني: آليات مقترحة لتطوير ممارسات التعليم الإلكتروني مع الدرجة الكلية للمحور الثاني، تراوحت ما بين (0.801-0.903)، وبدلالة إحصائية (0.01)، مما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات المحور الثاني: آليات مقترحة لتطوير ممارسات التعليم الإلكتروني.

ثبات أداة الدراسة:

- معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach's Alpha):

تم استخدام معادلة كرو نباخ ألفا "Cronbach's Alpha"؛ للتعرف على ثبات محاور الاستبانة، والاستبانة ككل من خلال تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية ذاتها (٣٠ معلم، ومن خارج عينة الدراسة)، كما يتضح من الجدول رقم (٤)، حيث بلغت قيمة المعامل للمحاور كما يلي:

الجدول (٤)

قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والاستبانة ككل بطريقة كرو نباخ ألفا.

المحور:	عدد الفقرات	قيم معامل الثبات بطريقة كرو نباخ ألفا	معامل الصدق الذاتي
المحور الأول: واقع ممارسات التعليم الإلكتروني.	13	.926	٠.٩٦٢
المحور الثاني: آليات مقترحة لتطوير ممارسات التعليم الإلكتروني.	13	.912	٠.٩٥٤
الاستبانة ككل.	26	.886	0.941

الصورة النهائية للاستبانة.

وبعد الانتهاء من حساب الصدق والثبات للاستبانة؛ أصبحت الاستبانة في الصورة النهائية، وتكونت من ٢٦ فقرة، توزعت على محورين.

(٣-٥ : ٧): تحديد معيار للحكم على المتوسطات الحسابية.

لتسهيل عملية تقييم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، فقد تم اعتماد المعيار الآتي لتفسير البيانات، كما يوضح الجدول رقم (٥):

جدول (٥)

مقياس تفسير البيانات للتعليق على النتائج.

ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
١.٨-١	٢.٦١-١.٨١	٣.٤٢-٢.٦٢	3.43-4.23	4.24-5.00

(٦-٣) أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية؛ تم حساب معمل ارتباط بيرسون؛ حساب معامل الثبات بطريقة كرو نباخ ألفا؛ للتعرف على ثبات أدوات الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ اختبار (ت) لعينتين مستقلتين

اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)؛ للمقارنة بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، تبعاً لمتغيرات: (عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني، عدد سنوات الخبرة في التدريس)

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة، والتوصيات، والمقترحات.

يتناول هذا الفصل خلاصة نتائج الدراسة، حيث يستعرض الباحث أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، مع تقديم بعض التوصيات والمقترحات والبحوث والدراسات المستقبلية في ضوء النتائج.

(١-٥): ملخص الدراسة:

توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج؛ تتلخص بما يلي:

- ١- أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم بشكلٍ عام بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم على المحور ككل (2.67)، وانحراف معياري (0.85).
- ٢- أظهرت النتائج أن آليات تطوير ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية جاءت بشكلٍ عام بدرجة عالية جداً، وبمتوسط الحسابي (4.53)، وانحراف معياري (0.46).
- ٣- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة في واقع ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغيرات التخصص، عدد سنوات الخبرة في التدريس. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم تبعاً لمتغير عدد الدورات، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية الذين تلقوا ثلاث دوراتٍ فأكثر، مقارنةً بالذين تلقوا دورةً فأقل.
- ٤- أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول آليات تطوير ممارسات التعليم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغير نوع التخصص: (علمي، أدبي). بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجاباتهم، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية من ذوي الخبرة (٥-١٠ سنوات)، مقارنةً بمعلمين من ذوي الخبرات القليلة والعالية (أقل من ٥ سنوات)، (أكثر من ١٠ سنوات). وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في استجاباتهم تبعاً لمتغير عدد الدورات، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية الذين تلقوا ثلاث دوراتٍ فأكثر، مقارنةً بالذين تلقون دورةً فأقل.

(٥-٢): التوصيات:

إنه بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ فإنه يمكن للباحث أن يوصي بما يلي:

- ١- يجب الاهتمام بتوفير معايير للممارسات التدريسية باستخدام التعليم الإلكتروني .
- ٢- يجب على المشرفين التربويين- بالتعاون مع إدارات المدارس- بالسعي إلى تفعيل ممارسات استخدام التعليم الإلكتروني بشكلٍ عام.
- ٣- يجب الاهتمام بتوفير مؤشرات لكل معيار، بحيث تحدد دور كل من المعلم والمتعلم أثناء التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني.
- ٤- يجب الاهتمام بتوفير أدوات إثراء الحوار الصفي أثناء التدريس باستخدام التعليم الإلكتروني.
- ٥- الحرص على اختيار معلمي المدارس في المرحلة الثانوية، بحيث تتوافر لديهم الكفايات التكنولوجية المناسبة؛ للتدريس وفق التعليم الإلكتروني:
- ٦- الحرص على اختيار معلمي المدارس في المرحلة الثانوية، بحيث تتوافر لديهم الخبرة التدريسية الكافية، إذ أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين ذوي الخبرة الطويلة كانوا أكثر ممارسة، واستخداماً للتعليم الإلكتروني.
- ٧- دعوة قسم إدارة التدريب بالحرص على عقد دورات متخصصة لمعلمي المدارس في المرحلة الثانوية في مجال التعليم الإلكتروني .

(٣-٥): المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية وتوصياتها، يمكن اقتراح ما يلي:

- ١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، تختص بتقصي عقبات تفعيل ممارسات التعليم الإلكتروني في مختلف المواد الدراسية.
- ٢- إجراء دراسة تتبنى مشروعات عملية؛ لتفعيل ممارسات التعليم الإلكتروني، استناداً على بعض التجارب الإقليمية، والدولية.
- ٣- إجراء دراسة تتضمن تقديم تصور مقترح لإنشاء مصادر تعلم إلكترونية، ترتبط مباشرة بالمناهج الدراسية، بحيث يمكن للمعلم والمتعلمين الإبحار إلكترونياً من خلالها بما يهدف تحقيق أهداف المنهج.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية، تختص بتقصي معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس في مراحل التعليم العام من وجهة نظر المعلمين، والمشرفين التربويين .
- ٥- إجراء دراسة تبحث في المطالب اللازم توافرها لاستخدام التعليم الإلكتروني.
- ٦- إجراء دراسة تبحث في سبل التعاون بين الجامعة السعودية الإلكترونية، وقطاع التعليم العام في تأهيل المعلمين، بما يتناسب مع المطالب اللازم توافرها؛ لاستخدام التعليم الإلكتروني

المراجع العربية :

أحمد، ريهام.(٢٠١٢). توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية. *المجلة العربية*، ٥ (٩)، ١-٢٠.

أحمد ، نعيمة. (٢٠١٦). ضمان جودة التعليم العالي في إطار مجتمع المعرفة. ليبيا: المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي .

البطش، محمد، وأبو زينة، فريد.(٢٠٠٧). *مناهج البحث العلمي: تصميم البحث والتحليل الإحصائي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الإدارة العامة لتعليم منطقة تبوك.(١٤٣٨هـ). *الخلاصة الإحصائية لمدارس منطقة تبوك: إدارة تعليم منطقة تبوك*.

إسماعيل، حسن. (٢٠٠٩، مارس). إعداد المعلم في مجال التعليم الإلكتروني . *مجلة التعلم الإلكتروني*، (٣)، تم الرجوع اليه بتاريخ ٣٠/٣/١٤٣٨هـ، من موقع:

<http://cutt.us/ISj2e>

تطوير للخدمات التعليمية. (٢٠١٢، ١٨ مايو). *وزير التعليم يشن مشروع عين للوثائق*، تم الاسترداد بتاريخ ٢٠/٢/١٤٣٨هـ، من موقع: <http://cutt.us/n2H3l>

الحارثي، صلاح. (٢٠١٣). *التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق*. الرياض: وزارة التربية والتعليم .

الحازمي، عصام . (٢٠٠٨). *واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس أهلية مختارة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والطلاب*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الحري، محمد صنت. (٢٠٠٨). مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الممارسين والمختصين . أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

حمدي، عبدالعزيز. (٢٠١٣). التعليم الإلكتروني الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات. عمان: دار الفكر.

الحميري، عبدالقادر. (٢٠١٤، يونيو). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٢)، ١٠٠-٣٦.

الخليفة، حسن جعفر، و كمال الدين، هاشم. (٢٠١٥). التقويم التربوي، مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة. (ط٥). الرياض: مكتبة الرشد.

الذبياني، عبدالرحمن. (٢٠١٤، ديسمبر). التعليم الإلكتروني في التعليم العام في المملكة آمال وتحديات مدرسة بلاورق . تم الاسترداد بتاريخ ١٨/٢/١٤٣٨هـ، من موقع:

<http://www.arbi.ws/inf/news.php?action=show&id=475>

الرافعي ، عمر. (٢٠٠٢). الدراسة الإلكترونية الحل في المخلوط. المعرفة، (٩١)، ٢١-٣٠. الراشد ، فارس إبراهيم. (٢٠٠٣). التعليم الإلكتروني واقع وطموح، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة الأولى للتعليم الإلكتروني خلال الفترة ١٩-٢١ صفر، الرياض : مدارس الملك فيصل تم الاسترداد من : <http://cutt.us/z58mk>

زيتون ، حسن . (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعليم - التعلم الإلكتروني- المفهوم، القضايا، التطبيق ، التقويم. الرياض:الدار الصوتية .

زيتون ، حسن. (٢٠٠٧). أساسيات الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. الرياض: الدار الصوتية.

زيتون ، عبد الحميد . (٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتاب.

- زين الدين ، محمد محمود. (٢٠٠٧). *كفايات التعليم الإلكتروني*. (ط.٢). جدة: دار خوارزم.
- زين ، محمد محمود . (٢٠٠٥) . *تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات ، القاهرة : عالم الكتاب*
- زين الدين ، محمد. (٢٠١٠). *أدوار جديدة للمعلم مع التعليم الإلكتروني*. مجلة المعرفة.
- الزيود ، نادر فهمي وعليان ، هشام عامر. (٢٠٠٥) . *مبادئ القياس والتقويم في التربية*. (ط.٣). عمان: دار الفكر
- الزهراني، صابر (٢٠٠٩). *درجة توافر كفايات استخدام الحاسوب لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الزهراني ، عبدالعزيز عثمان . (٢٠٠٥). *واقع استخدام الحاسب الآلي والأنترنت في تدريس في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين* . رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
- سالم، أحمد. (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني*. الرياض: مكتبة الرشد.
- سرايا، عادل. (٢٠١٢). *تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية* (ط٥). الرياض: مكتبة الرشد.
- السفياني، مها عمر. (١٤٢٩هـ). *أهمية واستخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الشهراني ، ناصر . (٢٠٠٩ م). *مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

صحيفة الجزيرة.(١٤٣٦). المملكة تشهد تحركاً لتطوير التعليم الإلكتروني لخدمة تنويع الاقتصاد، العدد (١٥٦٥٤) ، شوال ١٤٣٦هـ، تم الاسترداد بتاريخ ١٥/٢/١٤٣٨هـ، من موقع: <http://cutt.us/QIR4>

الصعدي، عمر سالم.(٢٠١١). اتجاهات القيادات التربوية بتعليم جدة نحو تطبيق التعليم الإلكتروني. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة

الشهري ، فايز . (٢٠٠٢). التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية . الرياض: دار المعرفة. العبد الكريم ، مها . (٢٠٠٨). دراسة تقويمية لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس البيان النموذجية. رسالة ماجستير غير منشورة .كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

عبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد، وعدس، عبدالرحمن (٢٠١٢). البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

العجرمي، سامح. (٢٠١٢). مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التكنولوجيا بمدارس محافظات غزة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الأبحاث للنجاح، العلوم الإنسانية، ٢٦، (٨)، ٣٠-٩٠.

القديح ، محمد وآخرون.(٢٠٠٢م).حوسبة التعليم .رسالة المعلم ،٤١، (١) ، ص١٢-١٣. العلي، عبد الله. (٢٠١١، ٢٣ أكتوبر). متطلبات وأدوات وبيئات التعلم الإلكتروني. تم الاسترداد بتاريخ ٣٠/٣/١٤٣٨هـ ، من موقع :

http://abdullah5357.blogspot.com/10/2011/blog-post_23.html

عودة، أحمد. (٢٠٠٥). القياس والتقويم في العملية التدريسية.(ط.٦). عمان: دار الأمل.

الغنيم، محمد . (٢٠٠٩). مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم يؤسس ل (مجتمع المعرفة)، عدد(١٤٩٠١)، ١٥ ربيع الآخر ١٤٣٠هـ، تم الاسترداد بتاريخ ٣٠/٣/١٤٣٨هـ، من موقع:

<http://www.alriyadh.com/421436>

مطهر، محمد . (٢٠٠٩، ٢٩ أبريل). التعلم الإلكتروني وتقنياته الحديثة.تم لاستيراد بتاريخ http://www.aeedu.blogspot.com: من موقع: ١٨/١/١٤٣٨هـ،

المبارك، أحمد، والموسى، عبدالله . (٢٠٠٥). التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات. الرياض: مكتبة الرشد

المبيريك، وفاء .(٢٠٠٢). ندوة عن التعليم الإلكتروني، تم لاستيراد بتاريخ ١٨/١/١٤٣٨هـ، من موقع: http://cutt.us/HfTI٣

محمد، حيدر حسن (٢٠١٣، يونيو) قياس فاعلية التعليم الالكتروني بأستخدام المواد العلمية الأكاديمية المتاحة على الانترنت ، *Cybrarians* ، (٣١) ٢-٦

مصطفى، إيمان.(٢٠١٢). نور توظيف التعليم الالكتروني في تحقيق جودة التعليم، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، تم لاستيراد بتاريخ http://www.elc.edu.sa: من موقع: ١٨/١/١٤٣٨هـ،

المفتي، محمد، والوكيل، حلمي. (٢٠٠٥). أسس بناء المناهج وتنظيمها.(٩ط).عمان:دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

المناعي، شمسان .(٢٠١٤).أثر التدريس باستخدام التعليم الالكتروني في تنمية القدرات الإبداعية لدى طلاب جامعة البحرين . مجلة الدراسات التربوية ، تم الاستيراد بتاريخ ٣٠/٣/١٤٣٨هـ، من موقع:

http://www.akhbar-alkhaleej.com/١٣١٢٠/article_touch/٨٥٤١.html

الموسى ، عبدالله عبدالعزيز .(١٤٢٣هـ). *التعليم الإلكتروني ،مفهومه، خصائصه ، فوائده، عوائقه ، ورقة عمل مقدمه لندوة مدرسة المستقبل خلال الفترة ١٧-١٦ شعبان ، الرياض :جامعة الملك سعود. تم الاسترداد من :*
<http://cutt.us/aPmfG>

الموسى، عبدالله عبدالعزيز .(٢٠٠٨). *استخدام الحاسب الآلي في التعليم .(ط٤). الرياض :*
مؤسسة شبكة البيانات .

الموسى، عبدالله عبدالعزيز .(١٤٢٨هـ) *مقدمة في الحاسب والانترنت .(ط ٤) . الرياض:*
مكتبة الملك فهد الوطنية .

المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد. (٢٠١٥). *البيان الختامي للمؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعلم عن بعد، تم الاسترداد بتاريخ، ٣٠/٣/١٤٣٨هـ، من موقع:*

<http://eli.elc.edu.sa/2015/>

النصار، صالح، والصغير، علي.(٢٠٠٢). *ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم. مجلة القراء والمعرفة، (١٨)، ٢-٧.*

نويبات، قدور، وبلحسين، وردة. (٢٠١٤). *هل غير التعليم الالكتروني(E-learning) دور المعلم والمتعلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، ١٩٧-٢٠٧.*

الوكيل، حلمي . (١٩٩٩). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها . القاهرة : مطبعة حسان .*

وزارة التعليم. (٢٠٠٨). *مبادئ الحاسب والمعلومات للصف الأول ثانوي.(ط.٥). الرياض:*
مكتبة الملك فهد الوطنية.

المراجع الأجنبية:

- Ghosh, U. (2011). *The motivations and experiences of students enrolled in online Science courses at the community college*. PhD dissertation, Colorado State University, United States--Colorado. Retrieved from Request Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3489870).
- Wendt, J. L. (2013). *The Effect of Online Collaborative Learning on Middle School Student Science Literacy and Sense of Community*. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.